

## أَتَقِنُ عَمَلِي

## تمهيد:

إنَّ العملَ لكسبِ الرزقِ من الأمورِ المهمةِ التي دعا إليها الإسلامُ، وعدّها من العباداتِ التي يثاب عليها المسلم إذا أخلص النيةَ لله تعالى، حيث قال الله -جَلَّوَاللهُ- في كتابه الكريم: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فِيسِيْرِي اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾<sup>(١)</sup>، وعن كعب بن عُجرة -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- قال: مر على النبي -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- رجل، فرأى أصحاب رسول الله -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- من جَلَدِهِ ونشاطه، فقالوا: يا رسول الله لو كان هذا -يقصدون النشاط والقوة- في سبيلِ الله؟ فقال رسول الله -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-: «إِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى وَلَدِهِ صِغَارًا فَهَوَ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى أَبْوَيْنِ شَيْخَيْنِ كَبِيرَيْنِ، فَهَوَ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى نَفْسِهِ يَعْفُهَا فَهَوَ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى رِيَاءً وَمُفَاخَرَةً فَهَوَ فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ»<sup>(٢)</sup>.

وقال رسول الله -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غَنَى، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعْفَهُ اللهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ»<sup>(٣)</sup>.

(١) سورة التوبة: ١٠٥.

(٢) صحيح الترغيب والترهيب باب: ١- الترغيب في الاكتساب بالبيع وغيره، ج ٢ ص ١٤١.

(٣) صحيح البخاري كتاب: الزكاة باب: لا صدقة إلا عن ظهر غنى.



مدرستي

الكويتية

school-kw.com

7

مهارة تو

أتناقش مع زملائي في المجموعة في بعض النتائج  
نشاط ١: قصيرة المدى وبعيدة المدى للصورتين الآتيتين،  
ثم أسجلها في الجدول:



النتائج قصيرة المدى المتوقعة:

..... **التأخير في إنجاز المهمات**

النتائج بعيدة المدى المتوقعة:

..... **عدم تحقيق الأهداف المرجوة**

دالاتها:

..... **عدم التركيز وضياع الهدف سبب في  
ضعف الإنتاجية**



النتائج قصيرة المدى المتوقعة:

..... **إنجاز ما هو مطلوب بأقل جهد وأسرع وقت**

النتائج بعيدة المدى المتوقعة:

..... **النجاح والتميز وإتقان العمل**

دالاتها:

..... **تنظيم الأفكار ووضوح الهدف من أسباب  
نجاح العمل**

## ١- أتعرف على فضل العمل في الإسلام:

دعا الإسلام إلى العمل المباح طلباً للرزق، وللتمتع بحياة كريمة بعيداً عن الذلة وسؤال الناس، ولقد حرص الرسل الكرام - عليهم السلام - جميعاً على العمل لكسب قوتهم، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «ما أكل أحدٌ طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود - عليه السلام - كان يأكل من عمل يده»<sup>(١)</sup> وكذلك فعل الصحابة - رضي الله عنهم - الذين سعوا في طلب الرزق الكريم من خلال العمل الشريف والكسب الحلال، فكانوا لا يقعدون عن طلب الرزق فتجدهم في تجارتهم، أو مزارعهم، أو أعمالهم الحرفية يعملون بحرص وإتقان، فهذا هو أنس - رضي الله عنه - قال:

(١) صحيح البخاري كتاب: البيوع باب: كسب الرجل وعمله يده.



مدرستي

الكويتية

school-kw.com

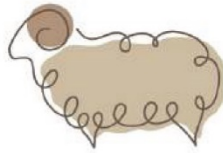
قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فأخى النبي ﷺ - بينه وبين سعد بن الربيع  
فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله، فقال عبد الرحمن: بارك الله لك في أهلِكَ  
على السوق..»<sup>(١)</sup> فكان أن ربح ربحًا وفيرًا، ورزقه الله رزقًا واسعًا طيبًا، وقديمًا  
يعملون في مهن عديدة كالزراعة والتجارة والصيد والرعي محتسبين في ذلك الأجر عند  
الله - ﷻ.



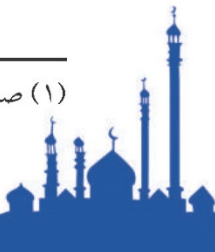
مهارة البحث الإلكتروني

أبحث في محركات البحث الشهيرة والموثوقة  
نشاط ٢: عن عمل الأنبياء الذين وردت أسماؤهم في  
الجدول الذي أمامي وأسجله في الفراغات:

اسم النبي	عمله
آدم - ﷺ	حراث
إدريس - ﷺ	خياط
نوح - ﷺ	نجار
داود - ﷺ	حداد
محمد - ﷺ	رعي الغنم



(١) صحيح البخاري كتاب: مناقب الأنصار باب: كيف آخى النبي ﷺ - بين أصحابه.





مدرستي

الكويتية

school-kw.com

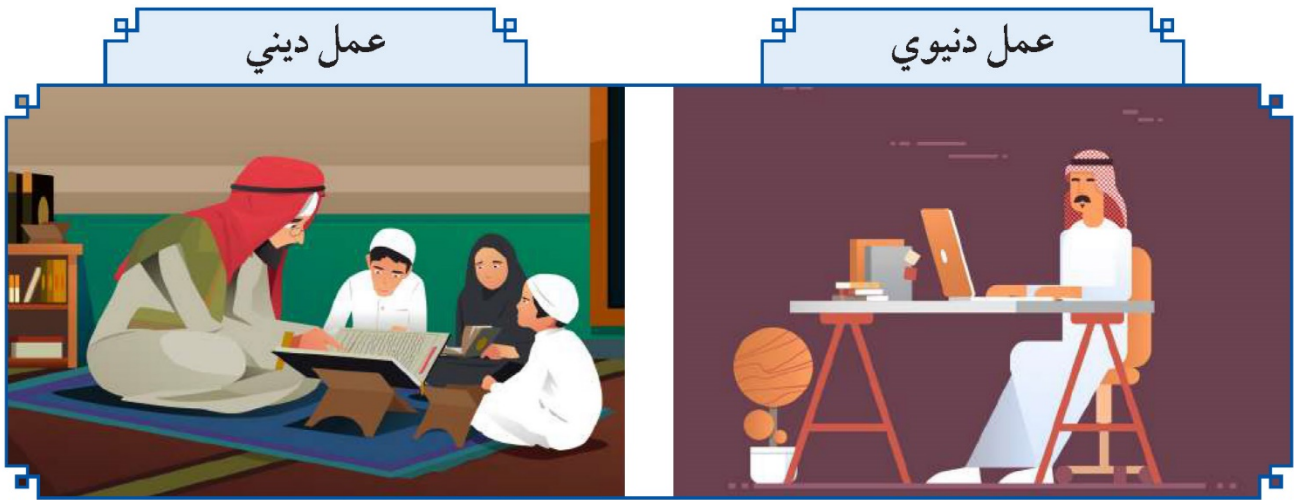
## ٢- أُعِدُّ أقسام العمل وآدابه:

قال تعالى: ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا لَكُمْ نِعْمَتَهُ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ﴾ (١).

ينقسم العمل في الإسلام إلى قسمين:

أ - الديني: وهو العمل المتعلق بالدين من عبادات وطاعات.

ب- الدنيوي: وهو العمل المتعلق بالدنيا من كسب للرزق سواء أكان وظيفة أم تجارة أم مهنة أم غيرها من الأعمال.



وللعمل آداب يجب التحلي بها، منها: إخلاص النية لله - ﷻ - في العمل، واستشعار مراقبته، وأن يطلب الحلال، ويتجنب كل ما من شأنه أن يجعل رزقه حرامًا كالغش، والربا، والميسر، وسائر المحرمات، وألا يكون عمله مانعًا من أداء الفرائض وذكر الله - ﷻ -، وأن يحرص في عمله على الإتقان والإحسان فيؤدي عمله بمهارة وتميز وإحكام، لينال رضى الله - ﷻ - ومحبته وتوفيقه، قال تعالى: ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴾ (٢) وقد شدّد المصطفى - ﷺ - على إتقان العمل فقال رسول الله - ﷺ -: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ» (٣).

(١) سورة الجمعة: ١٠.

(٢) سورة الرحمن: ٦٠.

(٣) شعب الإيمان للبيهقي باب: الأمانات، ج ٤، ص ٣٣٤.



نشاط ٣: أقرأ الفقرة السابقة، ثم أستخرج آداب العمل، وأكتبها في الفراغات الآتية:

طلب الحلال وتجنب الحرام	إخلاص النية لله عز وجل في العمل
الحرص على إتقان العمل	الاي يكون عمله مانعاً من أداء الفرائض وذكر الله

### ٣- أقدّر كل الأعمال ولو كانت بسيطة:



بين رسولنا الكريم - ﷺ - أن اليد العليا خير من اليد السفلى، وأن العمل لا يعيب صاحبه ولو كان بسيطاً، لأنه بعمله هذا عفا نفسه وابتعد عن مسألة الناس، قال رسول الله - ﷺ -: «لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره، خير له من

أن يسأل أحداً فيعطيه أو يمنعه»<sup>(١)</sup>، وقد عدّ الصحابة الكرام - رضوان الله عليهم - القعود عن طلب الرزق والالتكال على الناس مذموم، قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - : «لا يقعدن أحدكم عن طلب الرزق ويقول اللهم ارزقني وقد علم أن السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة».

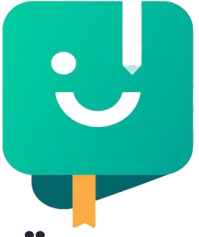


نشاط ٤: أدون تغريدة في مواقع التواصل الاجتماعي مقدماً فيها نصيحة لمن يستهزئ بالمهن البسيطة والشريفة في مجتمعنا.



احترام أصحاب المهن البسيطة واجب ديني وإنساني لتقدم المجتمع فكل صاحب عمل مسؤول أمام الله تعالى والمجتمع عن أداء دوره على أكمل وجه

(١) صحيح البخاري كتاب: البيوع باب: كسب الرجل وعمله يده.



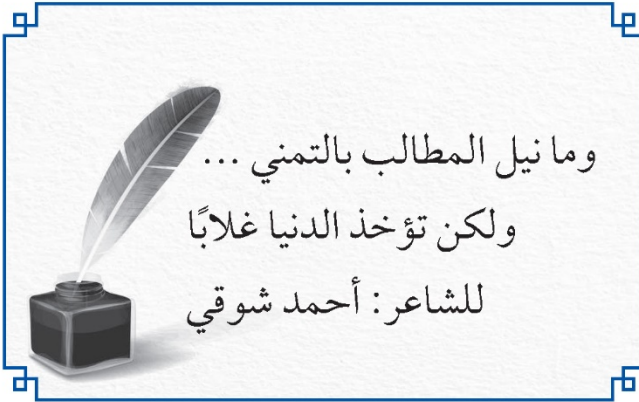
مدرستي

الكويتية

school-kw.com

## ٤- أُنقن عملي دائماً:

الإتقان هو أداء العمل على أكمل وجه دون تسويف أو إهمال أو تقصير. المسلمون الأوائل يؤدون أعمالهم بإحسان وإتقان، ولهذا تقدموا وكانت لهم اعتراف لها العالم بالفضل والعرفان، ولذا دعت شريعتنا إلى إتقان العمل وبذل قصارى الجهد في ذلك، ولا يتحقق ذلك إلا في ظل المهارة والأمانة والإخلاص في العمل، فالمسلم عليه أن يختار من الأعمال ما يحسن حتى يستطيع أن يبدع وينتج ما ينفعه وينفع مجتمعه.



أتناقش مع زملائي في المجموعة حول ثمرات  
**نشاط ٥:** إتقان العمل، مستشعراً أهميتها على الفرد  
والمجتمع، وأسجلها في الفراغ:

- الأجر والثواب من الله تعالى
- ثمرات إتقان العمل على الفرد: .....
- حيازة ثقة الناس

- زيادة الإنتاج والربح والعلاقات الطيبة في المجتمع
- ثمرات إتقان العمل على المجتمع: .....
- الاكتفاء الذاتي وازدهار المجتمعات



مدرستي

الكويتية

school-kw.com



## ٥- أخطر من البطالة:

تعد البطالة مشكلة اقتصادية ونفسية واجتماعية تمس جيل الشباب الذي يتمتع بطاقة كبيرة للعمل، مما يؤدي إلى إحساسه بالفراغ والحاجة التي تدفعه لكثير من مظاهر العنف والفساد، إذا لم يخش الله ويطيعه، والبطالة هي ترك العمل مع القدرة عليه، وهي طريق فسيح للذائل والجرائم، وباب عظيم من أبواب الشر، لأن المرء إذا لم يستغل وقته بالخير شغلته الشياطين بالشر، كما أنه هادم لطاقت المجتمع الشبابية ومفسد لها، وباعث لكثير من الانحرافات السلوكية لدى فئة الشباب.

أثناء مطالعتي لإحدى الصحف المحلية قرأت عنوان:



نشاط ٦:

أسجل الحلول التي تبادرت إلى ذهني، وأظن بأنها طبقت للحد من البطالة.

١- تشجيع العمالة الوطنية على التوجه للقطاع الخاص من خلال زيادة دعم العمالة.....

٢- دعم المشاريع الصغيرة من خلال الصندوق الوطني.....





مدرستي

الكويتية

school-kw.com



## تعلمت مع إخواني من الدرس أن:

- ١- الإسلام حثَّ على إتقان العمل.
- ٢- أنبياء الله - ﷺ - كانوا يعملون ويأكلون من كسب أيديهم.
- ٣- للعمل آداب يجب الالتزام بها منها الإخلاص وطلب الحلال.
- ٤- العمل شرف للإنسان ولا يعيبه ولو كان بسيطاً.
- ٥- البطالة هادمة لأركان المجتمع ومضیعة له.

القيمة المستفادة: **إتقان العمل**

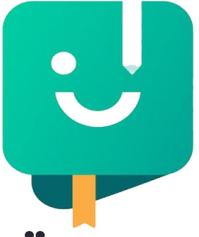
المظاهر السلوكية:

أ - **أتقن عملي**

ب - **أطلب حلال وأتجنب الحرام**







مدرستي

الكويتية

school-kw.com

## التقويم

السؤال الأول: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (×) مقابل الصحيحة فيما يأتي:

- ١- أخى النبي - ﷺ - بين عبدالرحمن بن عوف وسعد بن معاذ - ﷺ - . (خطأ...)
- ٢- يعد العمل الدنيوي من العبادات إذا نوى به المسلم كسب الحلال. (صح...)
- ٣- العمل البسيط خير للإنسان من سؤال الناس. (صح...)
- ٤- البطالة تسهم إسهاماً كبيراً في نماء المجتمع وارتقائه. (خطأ...)

السؤال الثاني: من قائل العبارة الآتية وما وجه الاستفادة منها.

« لا يقعدن أحدكم عن طلب الرزق ويقول اللهم ارزقني وقد علم أن السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة ».

\* القائل: **عمر بن الخطاب**

\* وجه الاستفادة: **القعود عن طلب الرزق والاتكال على الناس مذموم**

السؤال الثالث: قال رسول الله - ﷺ - : « اليد العليا خيرٌ من اليد السفلى... » ماذا تستفيد من حديث النبي الكريم - ﷺ - السابق؟

..... **اليد العاملة التي تعطي خير من اليد التي تأخذ من سؤال الناس** .....

السؤال الرابع: عرّف البطالة، وبيّن مضارها على المجتمع.

..... البطالة هي: **ترك العمل مع القدرة عليه** .....

مضارها على المجتمع: أ- **طريق للرزائل والجرائم** ..... ب- **هدم لطاقت المجتمع الشبابية**

**باعث لكثير من الانحرافات**

**باب عظيم من أبواب الشر**

**السلوكية**

